

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد ٢٥-٠٩-٢٠١٦ العدد: ١٤٢٢

**"داعش" يستمر بالتضييق على أهالي مخيم اليرموك المحاصرين
من قبل النظام**



- معارك عنيفة يشهدها مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين بحلب.
- "الأزمة القلبية" حجة النظام لتبرير قضاء اللاجئين الفلسطينيين المعتقلين بسبب التعذيب في سجونهم.
- آلية جديدة لتحديد مواعيد لم الشمل في السفارة الألمانية بלבنا.



آخر التطورات

يعاني من تبقى من العائلات الفلسطينية في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق من العديد من الممارسات المسيئة والمشينة التي يمارسها تنظيم "داعش" الذي سيطر على مخيمهم منذ مطلع إبريل ٢٠١٥ بمساعدة ومساندة عناصر جبهة النصرة في مخيم اليرموك.



حيث أكد الأهالي لمراسل مجموعة العمل قيام "داعش" بإغلاق جميع المدارس البديلة في المخيم وحصرها في مدرستين فقط مع فرض منهاج دراسي خاص من إعداده، بالاستيلاء على مدرسة الجرمق التابعة لوكالة الغوث الدولية الأونروا وتغير اسمها لمدرسة الأقصى ويعيد فتحها بمنهاج جديد من إعداده، الأمر الذي أدى إلى احجام الأهالي عن إرسال أبنائهم إلى تلك المدارس.



فيما أكد ناشطون إن عناصر التنظيم داخل المخيم يقومون بالتحرش بالنساء عند مرورهن بحواجز "داعش" وذلك تحت حجة فرض "اللباس الشرعي" وفق رؤية أولئك العناصر الذين يصفهم الأهالي بالكاذبين والمتاجرين بالدين. يذكر أن المخيم يخضع لحصار مشدد من قبل عناصر الجيش السوري ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة من جهة، ومن مضايقات وتجاوزات تنظيم "داعش" الذي يسيطر على مساحات واسعة من جهة أخرى.

وعلى صعيد آخر، شهد مخيم حندرات ومحيطه اندلاع اشتباكات عنيفة بين قوات النظام السوري ومجموعات المعارضة السورية، حيث نقلت مصادر اعلامية ومحلية في حلب، أن قوات النظام السوري ولواء القدس الموالي للنظام تمكنوا صباح أمس من التقدم في مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين الواقع إلى الشمال من مدينة حلب وذلك بعد قصف عنيف تعرض له المخيم ومجموعات المعارضة المسلحة، ما أدى إلى انسحابها وسقوط ضحايا بين الطرفين ودمار كبير في منازل المخيم، فيما شنت مجموعات المعارضة السورية المسلحة هجوماً مضاداً في وقت متأخر تمكنوا فيه من استعادة السيطرة على المخيم.

يذكر أن جميع اللاجئين الفلسطينيين في مخيم حندرات قد أجبروا على النزوح عن مخيمهم وذلك إثر الاشتباكات العنيفة التي اندلعت قبل حوالي (١٢٣٩) يوماً، والتي انتهت بسيطرة المعارضة عليه.



وفي موضوع مختلف، قال عدد من ذوي الضحايا التعذيب الفلسطينيين ممن قضاوا في سجون النظام السوري لمراسل مجموعة العمل، إنه بعد تبليغهم من قبل عناصر الأمن السوري بأن أبناءهم قضاوا في السجون، أو بعد السؤال عن مصيرهم عبر وسطاء أو عبر المحكمة العسكرية وتأكيدهم أنهم قضاوا، يجبرهم عناصر الأمن السوري على التوقيع على تقارير وشهادات وفاة مزورة صادرة من مشفى تشرين العسكري، تدعي بأن سبب وفاة آبائهم جاء نتيجة "أزمة قلبية".

وقالت زوجة أحد الضحايا الفلسطينيين في سجون النظام السوري هدى (اسم مستعار) لمراسل المجموعة، أنه وبعد معاناة كبيرة وعذاب وانتظار ومساعي لمعرفة مصير زوجها في السجون السورية، تم تسليمها الشهادة المزورة بعد وضع إمضائها على تلك الورقة بأن زوجها قضى بأزمة قلبية، وطلبوا منها الصمت وعدم السؤال عنه مرة أخرى، وبأنها محظوظة لأنها حصلت على تلك الشهادة المزورة.

فيما أكدت اللاجئة هدى لمراسل مجموعة العمل "بأنها أبلغت عبر أحد المعتقلين المفرج عنه من سجون النظام رؤية زوجها بعد تاريخ تسليمها لورقة الوفاة المزورة"، كما أكد ناشطون على أن عدداً من أهالي الضحايا الذين استلموا تلك الشهادات علموا من معتقلين تم الإفراج عنهم، رؤيتهم لأبنائهم في أفرع أمنية أو في سجن صيدنايا العسكري بعد تاريخ تسليمهم تلك الأوراق المزورة.



وفي موضوع مختلف، أعلنت السفارة الألمانية في بيروت عبر موقعها الإلكتروني، أنها ستغير نظام تحديد المواعيد لكي يستفيد جميع مقدمي طلبات لم شمل أسر الى اللاجئين المعترف بوضعه القانوني في ألمانيا وتقصير فترة الانتظار.

وأكدت أن التغييرات في آلية حجز المواعيد لن تتسبب بأي تأخير لمقدمي الطلب، وإنما جاءت للحد من الفترة الزمنية الطويلة وتقليص فترة الانتظار لجميع مقدمي الطلبات.

وتجدر الإشارة إلى أن مئات العائلات الفلسطينية السورية تنتظر مواعيد لم الشمل بذويهم في الدول الأوروبية، ونظراً لإغلاق السفارات الأوربية جميعها في دمشق، فإن كافة المعاملات للسوريين والفلسطينيين السوريين تستوجب سفراً إلى دولة مجاورة اعتاد المراجعون أن تكون في لبنان، إلا أنه وبالرغم من أن دخول العائلة إلى لبنان بهدف إجرائي بحث ولديهم ما يثبت ذلك، وأن لانية البتة للإقامة هناك، فقد منع الأمن العام اللبناني عوائل فلسطينية سورية من الدخول إلى أراضيها.

- (١٥٥٠٠) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (٤٢،٥٠٠) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (٦٠٠٠) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو ٢٠١٥.
- (٨٠٠٠) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (١٠٠٠) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.



- أكثر من (٧٩) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على المخيم لليوم (١١٩٤) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (١٢٥٥) يوماً، والماء لـ (٧٤٥) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (١٨٧) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (١٠٤٧) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (١٢٣٩) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (٨٩٧) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (٧٠%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيخ: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ).